

ضفاف الكوثر | شروط العمل الصالح | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ا قبل الى روض الهدى واغسل فؤادك بالندى واجلس الى شيخ الحديث يبث علما مسنادا يحدو كاف درب الفلاح فتستقيم يحلو كفي درب الفلاح فتستقيم مسدا يا محمدا اقبل الى روض الهدى واغسل فؤادك من نادى واجلس الى شيخ - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:06

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:01:30

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:01:51

العالمين انك حميد مجید. وقال المحدث اي عمل لله جل ثناؤه لابد ان يتتوفر فيه شرطان زي ما قلنا في اول الكلام الشرطان ذكرهما الفضيل بن عياض رحمة الله في تفسير قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:02:11

فلما ذكر الفضيل هذا البلاء في قوله ليبلوكم اي ليختبركم قال اخلصه واصوبه قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يك صوابا لم يقبل - 00:02:42

واذا كان صوابا ولم يك خالصا لا يقبل حتى يكون خالصا وصوابا والخالص ما كان لوجه الله عز وجل والصواب ما كان موافقا للسنة كلام سبيك الذهب دول يعني انا عايز الناس تقرأ كلام السلف - 00:03:12

اوائل وبعدين كل ما تطلع لفوق تلاقي الكلام انفس وافضل واغلى من اراد البحر استقل السوافي عايز تشرب مية نضيفة وماء ممتاز ادخل نص البحر لجة البحر لكن تشرب من على الشاطئ هتشرب متعرك ليه؟ لأن الاقدام انما تدوس في هذا الماء اللي هو بقرب الشاطئ. عايز تشرب مية نقية جدا - 00:03:39

اسبح وادخل في نص البحر من اراد البحر استقل السوافي. كل ما تطلع لفوق من عند بقى زمن بقى الائمة المتبوعين دول وتطلع بقى الفول لطبقة باقي التابعين طبقاتهم التلاته صغار التابعين اوسط التابعين كبار التابعين. وبعدين تطلع على طبقة الصحابة - 00:04:07

اعتنى بكلام تلاقي كلام جواهر سبائك دهب الفضيل اللي بيقول العمل لا يقبل الا اذا كان خالصا ده الكلام اللي احنا بنتكلم فيه مسألة الایه؟ مسألة الاخلاص الاخلاص له علل له علة علة قوية - 00:04:27

حتى يعافي المرء من البلاء لابد ان ينفي العلة عنه ايه علة الاخلاص ما هي علة الاخلاص الرياء والسمعة والخداع والغش الرياء والسمعة هي علة الاخلاص لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث جندب - 00:04:49

ابن عبدالله البدرى وهو في الصحيحين وقد رواه مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عن الجميع قال من رأى الله به ومن سمع سمع الله به الراية او من راء - 00:05:17

اي بعمله انما يعمل العمل ليرى الناس مكانه فيحمدونه على ذلك يبقى ده اشرك ليه؟ اشرك ولا لا؟ نعم اشرك لم يوجد الجهة بل اراد ثناء الناس عليه اراد ثناء الناس عليهم. حديث ابي موسى - 00:05:40

الاشعري وفي الصحيحين ايضا ان رجلا اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل للمغنم وعن الرجل يقاتل للذكر

عشان يقولوا شجاع يعني وعن الرجل يقاتل ليり مكانه - 00:06:03

اي ذلك في سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله يبقى التلات انماط الذين ذكرهم الاعرابي ليس احد منهم - 00:06:25

في سبيل الله يقاتل للمغمض النبي صلى الله عليه وسلم قال من غزى وهو ينوي عقالا فلهما غزى ليس له من غزوه ولا من قتاله الا ما نوى. خرج لا تكون كلمة الله العليا ولكن يريد المغمض - 00:06:48

سهما الغنية فليس له من هذا الا ما نوى واحد رايخ مسلا يحج عشان يرجع بلقب عم الحاج لم يأخذ الا هذا اللقب بس يبقى من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا يبقى ده توحيد الايه - 00:07:12

توحيد الجهة. وقال المحدث وعندنا حديث خطير رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اديس سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اول ثلاثة - 00:07:32

يدخلون النار وقد روى هذا الحديث جماعة مع الامام مسلم رحمة الله عليهم جماعة اول من يدخل النار ثلاثة مين بقى الثلاثة دول زاني وقاتل وشارب خمر لأ شهيد وعالم - 00:07:56

ورجل جواد غني شهيد مع معرفتنا بما للشهداء من المنزلة عند الله تبارك وتعالى بل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهيد ليり مقعده من الجنة مع اول من دمه - 00:08:20

وانه يزوج سبعين من الحور العين وله ملك كبير شهداء معروف منزلة الشهداء حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء في حوصل طير خضر الشهداء لوحدهم فاول من تسجر به النار يوم القيمة - 00:08:43

شهيد يأتي هذا الرجل فيعرفه الله عز وجل نعمه عليه لا يعرفها يقول فعلت بك كذا وكذا وكذا يقر العبد يقول ماذا فعلت في مقابل نعمي يقول يا رب - 00:09:07

قاتلتك فيك حتى قتلت في بعض الروايات خارج مسلم فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت بل قاتلت ليقال جريء وقد قيل اخذ الذكر في الدنيا عن الرجل يقاتل للمغرب رجل يقاتل للذكر اهو ده اللي هو عايزه - 00:09:30

ده هو اللي عايزه كده ان يقال فلان جريء. ما اجرأه قتل عشرة قتل عشرين قتل تلاتين اخذ الذكر في الدنيا حاتم الطائي النهاردة اي حد يبقى كريم يقول لك ده كرم حاتمي - 00:09:59

لسه لحد النهاردة يذكر حاتم الطائي وقد مات كافرا ابنه عدي ابن حاتم رضي الله عنه صحابي جليل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه اللي هو حاتم قال رسول الله ان حاتما - 00:10:19

كان يقرى الضيف ويطعم الطعام ويفغيث الملهوف وله مكرمات كثيرة حتى انه رأى مرة ابنه يضرب كلبة له قال يا بني لا تضربها فان لها جمبلا في عنقي انها تدل الضيفان عليه - 00:10:37

عارف انت انسان تايه في الصحراء اما يهتدى بالنار اللي كانت بتشتعل على قمة الجبل واما بنباح الكلاب فيعني من كرمه انه نهى ولده ان يضرب الكلب قال له ده جمبل في رقبتي ده لما بينبح الضيفان بيجوا لي - 00:11:00

فبيقول له يعني الرجل اللي عمل المنزلة دي كلها واكل وعمل آآ الكلام ده. زي برضو بعض الناس اللي بيعملوا موائد الرحمن والكلام ده في رمضان في بعض الناس يفعلونه للذكر والصيت والسمعة - 00:11:21

لدرجة انهم بيتسابقو الان اللي يجيب كفته ومين يجيب كتاب ومين يجيب لحمة آآ محمرة وده لحمة باردة ومش عارف ايه والكلام ده ويقول لك ده المائدة بتاعة فلانة الفلانية - 00:11:36

احسن من مائدة علانة العلانة وفلان والكلام ده اه عشان يقال اه كده ودي مائدة ونكتب يافطة كده كبيرة كده ان دي مائدة فلان والكلام ده فبيقول له كريم وعمله وخلى وسوى ومش عارف ايه - 00:11:46

هل له شيء من ذلك قال ان اباك اراد شيئا فاحرزه او فنانه. كان عايز يبقى اكرم واحد على على وشه الكرة الارضية كان يريد ان يتحدث الناس باسمه وقد قيل - 00:12:02

خلاص كرم حاتمي لسة بنقول لحد النهاردة اين ذهب هو الله عز وجل بيقول له ماذا فعلت في مقابل نعمي عليك قال قاتلت فيك حتى قاتلت وقال الله عز وجل له كذبت - [00:12:20](#)

وتقول الملائكة كذبت بل قاتلت ليقال جرير وقد قيل فيسحب الى النار والله مصيبة ده اللي المفروض يبقى في حواصل طير خضر ويتبواً على مكان او او يتبوأ مكاناً عالياً في الجنان - [00:12:36](#)

يكون اول من تسجر به النار ثم يؤتى بالعالم فيعرفه الله عز وجل نعمه عليه ماذا فعلت بالعلم يقول يا رب علمته الناس يقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت - [00:12:58](#)

بل علمتهم ليقال عالم وقد قيل ودي طبعاً مزلاً اقدم بعض الناس يرضي العوام على حساب الدليل والنص ويتمس اضعف الاقوال في المسألة اذا كانت توافق اهواء الناس يوم الناس - [00:13:28](#)

بيتكلموا في كل مكان وفي كل مكان بسيرة فلان الفلاني ليه لانهم سهل لهم الدنيا خالص ما عندوش حاجة لأ خالص كله حلال حلال [00:13:55](#) ما فيش مشاكل لأ اذا - [00:13:55](#)

ولا بصيت عند الناس كان العلم هذا وبالا عليه لا ده العالم ده لو اخلص النية لله لا ابرك من عمل العالم كلمات واحدة من العالم يهتدى بها ملايين البشر - [00:14:17](#)

بكلمة فما بالك اذا كانت حياته جميماً في هذا السبيل وهذا المضمار ويتكلم ليل نهار وقائم على خدمة الناس وعلى فتاواهم والقيام بمحالهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يهدي الله بك رجلا - [00:14:42](#)

خير لك من حمر النعم رجلاً واحداً ان كل رجل ضال يهتدى بكلام العالم فلله العالم مثل اجره هذا الرجل يوضع في صحيفة العالم اشوف بقى ملايين البشر ولا ينقطع اجر العالم بعد موته - [00:15:06](#)

اذا كان له كتب والناس تستفيد منها اذا كان له شرائط مسجلة والناس يسمعون ويستفيدين فلا يزال اجره موصولاً اليه حتى ينتهي عمله من على وجه الارض فلا ابرك من عمل العالم اذا صحت نيته - [00:15:31](#)

افيسحب على وجهه الى النار ويكون اول الداخلين ما اغبنه من انسان ايه اللي ضيعه الشرك عدم الاخلاص انت عارف ما فيش تهاون في مسألة الشرك الله عز وجل لا يعذر احداً اشرك به. ابدا - [00:15:57](#)

اذا مات مشركاً دخل النار قولاً واحداً ولا يخرج منها باب النصوص الكثيرة المتواترة. وقال المحدث انا هقول لك حاجة طبعاً افضل بنبي ادم الانبياء اسمع بقى الآيات القادمة دي - [00:16:26](#)

في سورة الانعام في قصة ابراهيم عليه السلام واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناماً لهه قال الله عز وجل عد معى ادي ابراهيم عليه السلام واحد ووهبنا له اسحاق ويعقوب - [00:16:52](#)

كلا هدينا ونوحـا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويونس وهارون وكذلك نجـي المحسـنين وزكـريا وـيـحيـي وـعـيسـي والـيـاسـ كلـ منـ الصـالـحـينـ وـاسـمـاعـيلـ وـلـيـسـعـيـ وـيـونـسـ وـلـوـطـاـ وـكـلـاـ فـضـلـنـاـ عـلـىـ الـعـالـمـينـ - [00:17:14](#)

تمـنـتـاشـرـ نـبـيـ هـاـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـ نـبـيـ وـمـنـ اـبـائـهـ وـاخـوـانـهـ وـذـرـيـاتـهـ دـوـلـ بـالـلـوـلـ فـيـ المؤـلـفـ اـهـمـ نـاسـ مـصـطـفـيـنـ بـرـضـوـ اـصـطـفـاـهـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاجـتـبـيـنـاـهـمـ الـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اـيـهـ بـقـىـ - [00:17:39](#)

ولـوـ اـشـرـكـواـ لـحـبـطـ عـنـهـمـ ماـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ وـقـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:18:01](#)

ولـئـنـ اـشـرـكـتـ لـيـحـبـطـ عـمـلـهـ وـالـشـرـكـ هوـ السـيـئـةـ الـوـحـيـدـةـ الـتـيـ تـأـكـلـ كـلـ الـحـسـنـاتـ نـعـرـفـ انـ مـنـ الـخـصـائـصـ الـحـسـنـةـ اـنـهـ تـاـكـلـ السـيـئـةـ انـ الـحـسـنـاتـ يـذـهـبـنـ السـيـئـاتـ لـكـنـ الشـرـكـ هوـ السـيـئـةـ الـوـحـيـدـةـ الـتـيـ لـاـ تـبـقـيـ حـسـنـةـ - [00:18:28](#)

كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ بـلـىـ مـنـ كـسـبـ سـيـئـةـ وـاحـاطـتـ بـهـ خـطـيـئـتـهـ.ـ فـاـوـلـئـكـ اـصـحـابـ النـارـ هـمـ فـيـهاـ خـالـدـونـ.ـ وـلـاـ سـيـئـةـ بـعـدـ العـبـدـ كـلـ الـشـرـكـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ انـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ لـلـعـبـدـ الـشـرـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [00:18:53](#)

عـبـدـيـ الـاـنـ كـانـ لـكـ مـثـلـ الـاـرـضـ ذـهـبـاـ اـكـتـ تـفـتـدـيـ بـهـ مـنـ الـعـزـابـ يـقـولـ ايـ وـعـزـتـكـ اـنـ عـاـيـزـكـ بـسـ يـتـصـورـ رـجـلـ يـمـلـكـ مـلـءـ الـاـرـضـ ذـهـبـاـ

النهاردة آآ جرام الذهب داخل على ميت جنيه - 00:19:13

ما كانش وصل احنا الحمد لله تزاودنا ايام الرخص تلاتين جنيه والكلام ده حتى يمكن ما يحصلش تلاتين جنيه النهاردة الجيران بمية جنيه واحدة معها اسورة وبتاع بتقعد طول ما هي قاعدة تشخشن بالاسورة وبتاع. نحن هنا يعني. معه ايه يعني؟ ما فيش. لا عندها

كيلو وال الحاجة بتبقى خلاص طايير بجناحين في السما - 00:19:40

ده بقى عنده ملء الارض ذهب بيقول له طب لو عندك ميلار ارض ذهبا فعلا ممكن تدفعها فدية ما تدخلش النار يقول اي وعزتك اعمل كده فقال الله عز وجل قد طلبت منك اهون من ذلك - 00:20:01

طلبت منك الا تشرك بي شيئا فايبيت الا الشرك لا طلبنا ملء الارض ذهبا ولا حاجة اهون من كده بكتير الا تشرك بي شيئا ابيت الا الشرك هو ده اللي ضيع اصحاب الاعمال الفاضلة - 00:20:25

الرجل الججاد منفق الله عز وجل يعرفه نعمه عليه ماذا فعلت بالمال وباصناف المال يقول يا رب ما تركت سبلا يوصل اليك الا انفقت فيه فيقول الله له كذبت - 00:20:45

وتقول الملايكة كذبت بل انفقت ليقال جواد راجل كريم المستشفيات المدارس مصحات في طرق الكلام دهوت سبيل ماية انفقت ليقال جواد وقد قيل ثم يسحب الى النار هذا الحديث رواه الامام الترمذى من طريق اخر عن ابي هريرة عن شفي بن ماتع - 00:21:10

آآ قال دخلت المدينة فوجدت رجلا حوله ناس قلت من هذا قالوا هذا ابو هريرة قال فدنت منه حتى اذا خلوت به قلت له حدثني حديثا سمعته من رسول الله - 00:21:44

صلى الله عليه واله وسلم وعقلت قال لاحديثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقلته ثم نشع ابو هريرة يعني قارب على البكاء وبعدين سكت ثم قال لاحديثك حديثا - 00:22:10

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقلته ثم نشع نشقة اشد من الاولى زهقت الباكى وبكى بكاء شديدا ثم جعل يمسح وجهه بيديه ثم قال لاحديثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:43

وعقلته عنه ثم نشع نشقة اشد من التي قبلها حتى ما لا يقول شفي ابن ماتع حتى انه احتضنه مال على ارض مسكه حتى لا يسقط على الارض ثم قال - 00:23:15

اذا كان يوم القيمة كلام النبي صلى الله عليه وسلم جيء بشهيد وعالم وقارى وذكر نحو هذا الحديث الذي ذكرته انفا لكنه زاد القارى ماذا فعلت بالقرآن يقول يا رب - 00:23:35

علمته الناس فيك انا الليل واطراف النهار يقول الله له كذبت بل قرأت ليقال قارى وقد قيل بكل اسف بعض الناس وانا سمعت رجل سمعت رجلا ممن يقرأون وكان في لجنة امتحان - 00:23:59

ييمتحن الطلبة في حفظ القرآن سأى الطالب سؤالا عجيبة جدا اللي حافظ القرآن كويس قال له جدا قال له طيب تعرف تجيب لي الاية اللي فيها تلات ليمونات الطالب استغرب - 00:24:26

تلات ليمونات؟ قال له اه فيه اية في القرآن فيها تلات ليمونات. تعرف تجيبها؟ الولد قعد يعصر دماغه عشان يجيب اللمون ما اعرفش في الاخر طبعا الشيخ قال له يا ابني في سورة النساء يا ابني - 00:24:49

الم تقرأ قوله تعالى ولا تهنو في ابتعاد القوم. فان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالم ادي تالت مونات اهو وده ده توقير القرآن ده الحاد الحاد في كلام الله - 00:25:07

لا يجوز ابدا ولا تتخذوا ايات الله هزوا اه لما يجي واحد زي ده واشباهه من يفعلون مثل هذا على شفا هلكة ان لم يتوبوا الى الله عز وجل الذي ضيع هؤلاء - 00:25:30

مع جاللة اعمالهم يعني القرآن الكريم النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون بتلاوته لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا حرف وميم يعني باسم الله الرحمن الرحيم - 00:25:49

مية وتسعين حسنة فما بالك اذا كان هناك رجل كالحال المرتجل خلص القرآن يقوم راجع جاييه من الاول خلصوا يرجع يجيبهم الاول
ومداوم على كده على طول اشوف بقى كل حرف عشر حسناً. يعني مفترض واحد زي ده - [00:26:06](#)

يعني يأتي يوم القيمة بجبار من الحسنات لا يعلم مداها الا الله. ده يسحب على وجهه ويدخل النار اولى الداخلين الشركة عظيمة
عظيمة جداً كده احيط التوحيد بسياج متين من الاوامر والنواهي - [00:26:24](#)

الكلمة بل الحرف الذي يوصل الى الشرك كان النبي صلى الله عليه وسلم يمنع المسلمين منه يعني سمع النبي صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب يقول وابي وابي بيحلف بابيه - [00:26:48](#)

قال يا عمر ان الله ينهاكم ان تحلفوا بباباكم اللفظ الآخر لا تحلفوا بباباكم ولا بالطاغي الطواغيت وسمع رجلا يقول ان له سمع رجل
يقول النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يقول له ما شاء الله وشئت - [00:27:16](#)

قال اجعلتني لله ندا ازاي ايه الاشكال في الكلمة دي ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله سمع شئت كلمة
واحدة نشيل حرف الواو - [00:27:48](#)

وتحط ثم يبقى ماشي صح يشيل سمع تحط حرف الواو تبقى جعلته لله ندا بحرف واحد توحيد الذي هو حق الله على العبيد احاط
بسياج متين اهو انف واحد فقط حرف الواو قال له اجعلتني لله ندا - [00:28:14](#)

حديث الطفيلي ابن سخيرة عند الامام احمد وغيره وكان اخا لعائشة لامها رأى رؤيا ان هو لقي جماعة من اليهود فقال من انتم قالوا
نحن اليهود قال لهم نعم القوم انتم - [00:28:43](#)

لولا انكم تقولون عزير ابن الله اي لولا انكم تشركون وتقولون عزير ابن الله فقالوا له ونعم القوم انتم ايام معاشر المسلمين لولا انكم
تقولون ما شاء الله ومحمد وبعدين - [00:29:15](#)

ده كله لسه في الرؤية لقي الطفيلي جماعة من النصارى وقال من انتم قالوا نحن النصارى. قال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون
فتقولون المسيح ابن الله فقالوا له ونعم القوم انتم - [00:29:46](#)

لولا انكم تقولون ما شاء الله ومحمد استيقظ الطفيلي وقص هذه الرؤيا على عائشة رضي الله عنه فقصتها عائشة على النبي صلى الله
عليه وسلم فسألها النبي صلى الله عليه وسلم هل قصصت الرؤيا على احد - [00:30:11](#)

فأخبره ان نعم فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة اجتمعوا في المسجد قال ان طفليلا اخبرني وذكر الرؤيا وانكم كنتم
تقولون كلمة كان الحباء يعني ان امنعكم منها - [00:30:39](#)

كنتم تقولون ما شاء الله ومحمد الا يقول ما شاء الله وحده توحيد هو لا ينجو العبد يوم القيمة الا اذا لقي الله عز وجل موحداً وقال
المحذث. والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعندما الى يمن القدوم - [00:31:07](#)

انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله عليه وسلم وببارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين اقبل الى روض
الهدى واغسل فؤادك بالندى واجلس شيخ الحديث بيت علما مسناداً يحدو كافي درب الفلاح فتستاقيم - [00:31:40](#)

يحدو كافي درب الفلاح تستقيم مسداً يا محمد واغسل فؤادك بالندى واجلس الى شيخ - [00:32:29](#)